

51- التعليق على تفسير الإمام سفيان الثوري | سورة يوسف كاملة | ٧/١١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا
انك انت العليم الحكيم اه ايها الاخوة الكرام اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته التفسير الذي بين ايدينا هو تفسير الامام سفيان
الثورى رحمة الله تعالى والسورة هي سورة - ٠٠:٠٠:٠٠

سورة يوسف عليه السلام. تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى سورة يوسف وعن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله
اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتم لي ساجدين قال - ٠٠:٠٠:٢٠
قال ابوه واحمته وحالتها وعن سفيان قال وكان غيره يقول كان واحمته وحالتها وعن سفيان قال كان اصحاب عبد الله يقرؤونها
والقوه في غيابات الجب. قال سفيان يرتع ويلاعب شيخنا. القوه - ٠٠:٠٠:٤٠
والقوه في غيابات الجب. قال سفيان يرتع ويلاعب. وعن سفيان في قوله وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. قال ما انت بمصدق لنا.
وعن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوم - ٠٠:٠١:٣٠

شيخنا ما رأيك تعلق عليها اية من افضل طيب في قوله تعالى عن جاء عن سفيان عن رجل من مجاهد قال في قوله تعالى
قال اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتم لي ساجدين. قال - ٠٠:٠١:٥٠
اه ان تفسير قوله اني رأيت احد عشر كوكبا هؤلاء اخوة يوسف. لان ابناء يعقوب كانوا اثني عشر رجلا وقال رأيت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رأيتم لهذه ساجدين قال ابوه - ٠٠:٠٢:٢٠

وحالتها الشمس والقمر ابوه وحالتها. او يقال انه ابوه وامه. اي والداه لكن قوله خالتة لان لان هؤلاء اخوتهم من ابيه. اخوته من ابيه
فتكون زوجة ابيه ام الابناء خالتة. كما هو مصطلح معروف. خالتة اه - ٠٠:٠٢:٤٠
دليل على انهم ليسوا اشقاء. قوله تعالى قال ائتونني باخ لكم من ابيكم. باخ لكم من ابيكم. والله اعلم قد تكون امه قد تكون
امه هذا هو المتبادر وقد تكون خالتة على هذا التفسير حتى في قوله تعالى فلم - ٠٠:٠٣:١٠

ما دخلوا على يوسف اواليه ابويه. ما قال خالتة. قال اواليه ابويه. وقال ادخلوا مصر. والاصل انه اذا قيل ابويه هي الام الاب
والام. فهذا تفسير وهذا وجه وهذا وجه. والعلم عند الله - ٠٠:٠٣:٣٠
قال والقوه في غيابه الجب. وهي البدر. قيل قيل البدر البدر غير مطوية تسمى جب او البيع عموما وفي قراءة قراءة عبد الله بن
مسعود وهي قراءة قراءة ايضا سبعية - ٠٠:٠٣:٥٠

والقوهم في غيابات الجب بصيغة الجمع. فالجمع هو الافراد المعنى واحد. قال قال سفيان يرتع ويلاعب ويلاعب. قال هنا في قوله
تعالى وما انت بمؤمن الا ولو كنا صادقين اي بمصدق. فمؤمن هنا معناه مصدق والايمان التصديق. الايمان التصديق - ٠٠:٠٤:١٠
قوله تعالى هنا عن مجاهد في قوله فصبر جميل. قال في غير جزء يعني الصبر الجميل الذي لا سخط فيه ولا جزع. بل يصبر صبرا
وهو راض من غير اعتراض - ٠٠:٠٤:٤٠

هذا الصبر الجميل. طيب اقرأ احسن الله اليك. وعن سفيان في قوله فارسلوا واردهم قال رسولهم وساقيهم. اي نعم في قول طيب.
يعني قوله تعالى قوله تعالى فارسل فارسلوا والدهم فادلى دلوه. قال الوالد الذي يلد يلد الماء. الذي يسبق القوم الى الماء. رسوله -

00:05:00

ومساقيهم يرسلون تأتي القافلة فيرسلون احدا منهم ليسقي لهم. فارسلوا وردهم فقال يا بشرى هذا غلام. هذا هذا والوارد هو الساقى. الرسول الساقى السابق الى الى الماء نعم. احسن الله اليك. قال واحدة ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن نوف -

00:05:30

الشامي في قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة. قال كانت عشرين درهما. وعن سفيان قال وشروه بثمن بخس قوايم معدودة. قال اشتراه بعضهم من بعض من بعض منهم. وقالوا هذه بضاعة معنا. اي نعم. هذا - 00:06:00
بيع يوسف لما جاءت القافلة ووجدوا هذا الغلام قالوا يا بشرى هذا غلام جاء اخوه يوسف فقال قالوا هذا هذا قد ابقي منا هذا عبد قد ابقي منا وهو تبعنا فاعطونا اياه قالوا قد اخذناه فلما - 00:06:20

تنازعوا قالوا ايضا اشتراهونا منا ولو بدرارهم يعني قليلة. فشروه اعطوهن اعطوهن درارهم قليلة واخذوه فهذا معنى قوله تعالى وشروه شروه معناها باعوه اي اخوه يوسف وشروه بثمن بخس درارهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. اي اخوه يوسف. يعني هم يريدون التخلص منه. ففرحوا - 00:06:40

وبهذه القاعدة انها تأخذه وتذهب به. اعطوهن شيئا يسيرا. قال يعني هنا عشرين درهما او نحو ذلك. وقيل ان اشتراه بعضهم من بعض. يعني اهل القافلة الله او اخوه يوسف اشتراه بعضهم من بعض لكن المتبادر الاول ان اخوه يوسف باعوه - 00:07:10
على اصحاب القافلة. نعم. احسن الله اليك سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله ولما بلغ اشده واستوى قال اربعين وعن سفيان عن ابن ابي نجيه عن مجاهد في قوله ولما بلغ - 00:07:40

قال ثلاث وثلاثون. وعن سفيان عن الاعمش عن ابي وايل قال قرأها عبدالله هيتك. قال قال ان اقرأها كما سمعت احب اليك. وعن سفيان قال تفسير هيتك. قال تهيات لك. وهي وهيتك لك هلم لك - 00:08:00

وعن سفيان عن ابن جرير وسالم او احدهما عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله ولقد همت به وهم بها قال قال اسلمت له وحل الدبان وقعد بين فخذيها. فنادى مناد يا يوسف لا تكن كالطائر اذا دما ذهب ريشه. فلم يعوض عن - 00:08:20
النداء شيئا فنودي الثانية فلم يعوض عن النداء شيئا. فتمثل له يعقوب فضرب صدقه فخرجت الشهوة من انامله وعن سفيان عن ابن جرير او او ابن ابي نجيح شك ابو جعفر عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال كان يولد لاخوته اثنا عشر ذكرا - 00:08:40
يولد له احد عشر ولدا من اجل الشهوة التي خرجت. وعن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال تمثل له يعقوب عاصيا على اصابعه وعن سفيان عن ابي حصين عن سعيد بن جبير في قوله لولا ان رأى برهان ربه قال يعقوب وعن سفيان في قوله والف يا - 00:09:00

شهادة الباب قال وجد سيدها لدى الباب. وعن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله وشهد شاهد من اهلها. قال كان رجلا وعن سفيان عن جابر عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس في قوله وشهد شاهد من اهلها قال كان خاصة للملك. طيب طيب - 00:09:20
طيب عندهنا عدة مواضع اولا قوله تعالى ولما بلغ اشده واستوى هذى في سورة القصص في قصة موسى وانه لما بلغ اشده واستوى اتىنا حكمه علما اتاه النبوة لما استوى اي بلغ الرابع - 00:09:40

واما في قصة يوسف قال ولما بلغ اشده ولم يقل استوى ات بناء حكم وعلما قيل ثلاث وثلاثون سنة. هذا على على قول والله اعلم. طيب قوله تعالى اه قوله تعالى ولما بلغ اشده واستوى ولما بلغ شدة واتىنا حكمه كذلك نجزي - 00:10:00
المحسنين قال ورأى والدته التي هو في بيتها وغلقت الابواب وقالت هيتك لك. قال قرأ عبد الله بن مسعود هيتك لك وفيها عدة قراءات فيها قراءات كثيرة هيتك لك تهيات لك يعني عدة اوجه - 00:10:30

وهذا هو المشهور هيتك لك. طيب. يقول تفسيرها اي تهيات لك وتحملت لك وتحسن لك وهم لك يعني اقبل علي واقبل عليك. قال عن عن ابن عباس في قوله ولقد همت به وهم بها همت به قال اسلمت له - 00:10:50
وحل التبان وقعد بين فخذيها فنادى مناد يا يوسف لا تكن كالطائر اذا عندما ذهب ريشه فلم يعوض عن النداء يعني لم يتعظ بهذا

النداء شيئاً فنودي الثانية فلم يعظ عن الداء شيئاً فتمثل له يعقوب فظرب صدره فقام فخرجت الشهوة منه - 00:11:20

هذه هذه يعني هذه الآية يعني في قوله تعالى قال قال آأ وغلقت الابواب وقالت هي لك قال معاذ الله انه رب احسن مثواي انه انه لا يفلح الظالمون. هذه الآية دخل يعني بعض المفسرين - 00:11:50

او نقل بعض المفسرين روايات اسرائيلية في هذا في هذا الباب وبعضاها بعضها لا يتناسب مع مقام يوسف عليه السلام مقام النبوة والعصمة وينبغي الحذر من نقل مثل هذه الروايات التي - 00:12:10

تصادم مقام النبوة ومقام اه يعني انه الله استخلاصه وان الله يعني اه شرفه بالنبوة والرسالة واصطفاه واجتباه فلا يعني اه يعني اه فينبغي ان ننقل مثل هذه الاشياء التي قد تصادم يعني هذا المبدأ مبدأ الاصطفاء والاجتباء من الله عز وجل ان يقال - 00:12:30

سيدنا يوسف جلس بين رجليها وقعد بين فخذيها وحل التبان اي معقد اللازار ونحو ذلك كل هذا كل هذا كان يوسف ابعد ما يكون ان يقع في هذا الامر. والحقيقة الذي ينبغي ان يسلكه الباحث ويسلكه المفسر - 00:13:00

ان يتتجنب مثل هذه الروايات ويقول ولقد همت به قد همت به انها ان توافق او يوافقها وهم بها هذا هناك تفسير تفسير يعني وجه اخر هم بها عدة تفاسير - 00:13:20

وسأليتنا وسأليتنا والذي يظهر والله اعلم الذي عليه يعني او اختاره بعض المفسرين ان قوله ولقد همت به اي ارادته لنفسها وهم بها انه ان الآية فيها تقديم وتأخير. وهم بها اي لولا ان رأى برهان ربه - 00:13:40

هم بها وهذا اسلم ولقد همت به اي همت اي ارادته لنفسها وهم بها اي لولا ان رأى برهان ربه لهم بها لكنه رأى برهان ربه فعصم الله فعصم فلم يهم بها. وقيل قيل هذا هذا الرأي يعني عندي انه يعني هذا - 00:14:00

يا ربى كن اولى واسلم. وقيل ان الهم الذي وقع في يوسف هم طبيعي يهم به اي اي انسان ضعيف والانسان ضعيف امام المرأة ولكن الله صرف عنه. صرف عنه هذا الشيء. اما ان يقال انه قعد بين رجليها وانه حل التبان - 00:14:30

ونحو ذلك في نظري في نظري ان هذا يعني يكون ابعد ما يكون عن شرف الانبياء ومكانة والعلم عند الله. طيب قوله تعالى قال هنا عن ابن عباس قال كان يولد لاخوته - 00:14:50

اثني عشر ذكراً يولد له احد عشر هذا نفس الشيء يعني قد يكون من الروايات المنقوله الاسرائيلية والعلم يعني الله بصحتها ولا يترب عليها كبار فائدة لو يعني اخذنا بها او تركناها. طيب - 00:15:10

قول تعالى لو تمثل له يعقوب هذا تفسير تفسير وجه من وجوه التفسير في قوله تعالى لولا ان رأى برهان ربه المراد ببرهان ربه قيل انه رأى يعقوب قد عض على اصابعه او نحو ذلك من وجوه التفسير هذه قريبة والله اعلم - 00:15:30

قوله تعالى يعني والفال يا سيدها لدى الباب واستيق الباب اي تسابق الى الباب يعني يوسف اسرع الى الباب ليهرب وهي اسرعت لترده. فالفال يا سيدها لدى الباب وجد عند الباب سيدها المراد بالسيد هنا هو زوجها. زوجها قال - 00:15:50

شهد شاهد من اهلها لما تنازعوا قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يشهد له عذاب اليم؟ قال هي روضة عن نفسى فتنازعوا فشهد شاهد ليفصل بينهم من اهلها قيل رجل هو الذي قال ان كان قميصه الى اخره - 00:16:20

وقيل انه كان من خاصة الملك كل هذا ممكن ممكن صحيح. طيب واصل القراءة احسن الله اليك. قال وحدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال من قرأ راحة متكون ومنونها قال الطعام لم يلونها من قرأها مدة - 00:16:40

احسن الله اليك من قرأها متكونا ولونها قال الطعام ومن لم يلونها قال الاترنج. وعن سفيان عن ابي اسحاق عن في احوص عن عبدالله قال اعطي يوسف عليه السلام وامه ثلث الحسن. وعن سفيان في قوله حتى حين - 00:17:10

قال سبع سنين وعن سفيان في قراءة عبدالله اني اراني اعصر عنبا وعن سفيان عن عمارة عن ابراهيم عن عبد الله اني اراني اعصر خمرا. وقال الآخر اني احمله كراسى خمرا. قال اما احدهما فيسقي ربه خمرا واما - 00:17:30

الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قال انا لم نرى شيئا. فقال قضي الامر الذي فيه تستفتين. وعن سفيان عن ابي رزين عن ابن

عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى بعد امه قال بعد حين وعن سفيان عن ليث عن - 00:17:50

شاهد في قوله ذلك ليعلم اني لم اخونه بغيث. قال ليعلم الله اني لم اخذه بالغيب. قال له الملك ولا حين هممته قال وما ابرى نفسي وعن سفيان قال كان اصحاب عبد الله يقرأونها وقال لفتیانه والله خير - 00:18:10

حافظا. والله خير والله خير حافظا. وعن سفيان في قراءة عبد الله ابن مسعود ارسم معنا اخانا يقتل مثل نصيب احدهنا وعن سفيان في قوله ونمير اهلانا قال يعطيهم على عدة الرجال الذين - 00:18:30

كانوا يأتون وعن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله ونزار كيل بغير. قال حمل وعن سفيان في قوله تعالى الا حاجة في نفسي يعقوب قضاها. قال خشي عليهم العين. وعن سفيان في قوله وانه لذو علم لما علمناه. قال - 00:18:50

و عن سفيان في قوله فقد صواع الملك. قال ابناء الملك الذي يشرب فيه وعن سفيان في قوله وانس بزعيم قال كفيل وعن سفيان في قوله ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك قال في قضاء الملك من سرق - 00:19:10

قاله عبدا وعن سفيان طيب نأخذ بعذ المواتع التي مرت طيب في قوله تعالى قال هنا عن مجاهد قال من قرأ هارون متكا ولو نها متكا. متكا قال الطعام مطلقا. ومن قرأ - 00:19:30

اه اه من غير تنوين متكتا مراد به الاترrog. هذi في قصة المرأة لما جمعت النسوة فلما سمعت مكرهن ارسلت اليهن قال في قوله قال متكتا واتت كل واحدة منهن سكينا قال متكتا قرأت متكتا بالهمزة - 00:20:00

و قرأت من غير همز متكتا بالتنوين متكتا. والمتكا على يعني على اشهر الاقوال هو المكان الذي ليتك عليه متكتا يعني آآ يعني المكان او المجلس الذي يجلس فيه يجلس فيه الحاضر - 00:20:30

او الضيوف فيتكلون فيه. ثم يتناولون الطعام واتت كل واحدة منهن سكينا. قيل يعني معروف فاكهة معروفة فاكهة معروفة قريبة من من من الليمون لكنها حجمها كبير حجمها شم الاترrog وتسمى الاترrog. او اي نوع من الطعام. العلم عند الله. وهذا من الاختلاف الذي - 00:20:50

ليس وراءه كبير فائدة يعني هذا او هذا. طيب قوله تعالى لما قال لما رأته النسوة قالت قالوا حاش لله ما هذا بشر. ان هذا الا ملك كريم. قيل اعطي جمال يوسف - 00:21:20

فقال اعطي هو وامه ثلث الحسن. وفي رواية شطر الحسن نصف الحسن طيب قوله في قصة الملك قال اني ارى في قوله تعالى قال وقيل يعني ليسجنه حتى حين المراد بالحين هنا قيل سبع سنوات. وان يوسف سجن سبع سنوات. طيب في قوله تعالى في قصة الملك قال في قصة - 00:21:40

الفتیان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. كيف يعصر الخمر؟ الخمر معصورة. قالوا يا اعصر عنبا يكونون كونوا خمرا. ولذلك قراءة ابن مسعود تفسير واضح. اني اراني اعصر خمر وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. قال اما احدهما فيسقي هذا تفسير وتأويل يوسف - 00:22:10

قال فاسقي ربه خمرا. واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قال اننا لم نر شيئا. يعني كنا نقول هذا لم نرى حقيقة فقال قضي الامر. وقع ما وقع طيب في قوله تعالى وادركت بعد امة قيل المراد بالامة هنا الزمن. الام - 00:22:40

طيب قوله تعالى ذلك اعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرى نفسي. قال ليعلم الله اني لم اخونه بالغيب قاله قال له الملك ولا حين هممته قال وما ابرى نفسي؟ هذا التفسير - 00:23:10

على ان الكلام هذا من يوسف عليه السلام. وهناك قول اخر ان هذا الكلام ليس من يوسف وانما هو من امرأة العزيز الان حصرت الحق انا راودته عن نفسي لما قال الملك انتوني لما قال يعني طلب الملك انا انا - 00:23:40

ان يؤتى بالنساء ان يؤتى بالنساء ليرى ما يرى منهن ويسمع منهن انهن راودن يوسف او لا؟ قال قالت امرأة العزيز الان حصرت الحق انا راودته عن نفسي وانه لمن - 00:24:00

ذلك ليعلم هذا الكلام كله من اه من امرأة يوسف من امرأة العزيز امرأة العزيز ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد

الخانين. هذا كله من كلام المرأة. وما ابرى نفسي - 00:24:20

ان النفس لامارة بالسوء كله في سياق كلام المرأة. هذا هذارأي فيه رأي اخر انه من كلام يوسف كما ذهب اليه مؤلف هنا وال الصحيح والراجح والله اعلم انه من كلام المرأة امرأة العزيز وان الله لا يهدي كيد الخانين وما ابرى نفسي - 00:24:40

ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم. قال بعدها الملك لما اعترفت قال الملك بعدها قالوا وقال الملك ائتونى به استخلاصه لنفسي. اذا اذا يوسف ما زال في السجن وهو رفض ان يخرج حتى - 00:25:00

يا حتى يعرف الملك اقرار النساء اللاتي راودن يوسف عن نفسه. وهذا الله اعلم اقرب الاقوال ان يوسف ما زال في السجن فقال الملك بعد ذلك لما اعترف اعترف النساء بما وقع منها بما وقع منها منهن تجاه يوسف - 00:25:20

وان يوسف بربى قال قال ائتونى بي استخلاصه لنفسي. فلما كلمه قال انك اليوم ولدينا مكين امين هذا قد يكون اقرب والله اعلم. طيب قوله تعالى قالوا كان اصحاب عبد الله - 00:25:40

هنا وقال لفتیانه اجعلوا بضاعتهم وقال فتیانه قد يكون فيها يعني وجه اخر بس ما ظهر لي فيها. وكذلك قوله تعالى فالله خير حافظا. قال قرأت خير حافظا او خير حافظا. على الاضافة او على التنوين. ارسل معنا اخانا - 00:26:00

نكتل ارسل معنا اخانا نكتل قراءة والقراءة عبد الله ارسل معنا اخانا يكتل مثل نصيب احدنا دائمًا نلاحظ ان قراءة ابن مسعود قراءة تفسيرية جميلة تكشف لنا يعني كثير من غموض بعض الآيات طيب قوله تعالى - 00:26:30

قال وكان اهلا يعطيهم على عدة الرجال الذين كانوا يأتونه يقول يعني ان ان يوسف كان يعطي على عدد الرجال فقالوا نزيد ها نزيد حمل معنا ويكتل اخانا معنا نزيد حمل بغير طيب - 00:27:00

قوله تعالى الا حاجة قال انه خشي على على ابنائه من العين. قال ادخلوا بابا واحد وادخلوا من ابواب متفرقة قال الله عز وجل في الثناء على على يعقوب قالوا انه لذو علم لما علمناه اي علمه الله وفتح له من باب العلم - 00:27:30

والوحي قالوا صواع الملك قال ما قال فقد صواع الملك قال الصواع هو والذى يشرب فيه قد يكون الله اعلم او هو الذى يكال فيه والعلم عند الله. طيب قال ما كان قال ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم اي كفيل - 00:28:00

كفيل بان اه يعني ان اعطيه ما وعدته وهو يجعل حمل بغير وانا به زعيم اي كفيل - 00:28:30
لما اوتى باخوة - 00:28:30

يوسف وعرف ووجد الصاع في في حمل اخيه او في في حمله نعم في بدأ او عيتهم ثم استخرج من وعاء اخيه. قال لو يعني اراد ان يقضى بينهم قال فهو يعني عنده حكم الملك الذي في مصر وعنه حكم اخوة يوسف فقال انتم - 00:28:50

جئتم من بلد بعيدة. كيف تحكمون لمن سرق؟ قالوا من سرق يأخذ صاحب السرقة عبدا مملوكا. قال اذا نأخذ عبدا مملوكا. فقالوا خذ احدنا مكانه قال لا. لا نأخذ الا من وجدنا متابعا عنده - 00:29:20

فحكم بحكمهم هم وقطائهم لا بحكم الملك الذي عنده. هنا يقول قل هنا ما كان اخا ما كان يوسف ان يأخذ اخاه في دين الملك. اي في قضاء الملك الذي في مصر - 00:29:40

لانه ليس بحكمك حكم هؤلاء. طيب طيب قوله تعالى قالوا ان يسرق اقرأ احسن الله اليك. عن سفيان في بتقول ايه؟ ان يسلك فقد سرق اخ له من قبل. قال كان يوسف سرق المهمهم. فاسرها يوسف في نفسه. وعن سفيان في قوله فلما - 00:30:00

سمموا خلصوا نجية. قال تشاوروا تشاورا بوسوسه. وعن سفيان قال دخل على يوسف ملك السجن. فقال له يوسف ايه الملك الطيب الريح ما فعل يعقوب ما بلغ حزنه. قال بلغ حزن سبعين ثكلى. وعن سفيان في قوله حتى تكون حررا. قال تبلى او - 00:30:30

تكون من الهاكين. قال الموت يقول له ذلك بعض ولد ولده. وعن سفيان في قوله انما اشكو بشي وحزني الى الله. قال واعلم من الله ما لا تعلمون. قال اعلم س يجعلون اينما صلي الله س يجعلون اينما صلي الله - 00:30:50

سيجعلون لهم س يجعلون له انباء. س يجعل الله انباء احسن الله اليك صلي الله وعن سفيان في قوله ضاعت مزاجة. قال قليلة سمن وصوف وعن سفيان عن قصيد عن مجاهد اني لا جد روح يوسف - 00:31:10

فلولا ان تفندون. قال تسبحون. وعن سفيان عن ابي موجود عن الحسن قال تهرمون. قال وحدثنا سفيان عن ابي عن ابن عباس قال وجد يعقوب ريح قميص يوسف من مسيرة ثمان قلت هو اذا ما بين الكوفة والبصرة - 00:31:30 وعن سفيان في قوله انك لن تحيي ضلالك القديم. قال حبه يوسف وعن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله سوف استغفر لك ربى قال اخرهم الى السحر. وعن سفيان في قوله ورفع ابويه على العرش. قال على السرير وخرموا له سجدا - 00:31:50 قال تحية كانت بينهم. وعن سفيان في قراءة اصحاب عبدالله وكأي من اية في السماوات والارض يمشون عليها وهم عنها معربون وما يؤلم اكثراهم بالله الا وهم مشركون. هي قال كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. وعن سفيان عن - 00:32:10 ابن السائب عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس بقوله حتى اذا استیاس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا قال يأس الرسل من لقومهم وظن قومهم ان الرسل قد كذبواهم. وعن سفيان عن الاعمش عن ابي الضحان ابن عباس وذكر مثله. وعن سفيان عن الاعمش عن ابي الصحي - 00:32:30

عن مسبوق عن عبد الله بقوله حتى اذا استیاس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. قال هو الذي تكره. قال وفسر ذلك سفيان قال ظنت الرسل انهم قد كذبوا. طيب. قوله تعالى قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. ما الذي - 00:32:50 سرقه يوسف القرآن ابهمه. وتحديده يحتاج الى دليل. وقد يكون دعوة منه فقط مقابل ان لهم يعني يريدون ان يبرئوا ساحتهم هذا العلم عند الله. هنا فسرها قال ان يوسف قد سرق - 00:33:10

الهتهم قد يكون سرق الدهة وهو صغير واحفافها او يقال انه سرق بيبة او قيل انه سرق يعني سرق ما سرق. والعلم عند الله. الاية مبهمة يحتاج الى دليل طيب قوله تعالى فلما استیاسوا منه خلصوا نجيا. اي تشاوروا تشاورا بوسوسة ايضا - 00:33:30 بصوت خفي. وهذه الاية فيها اعجاز بالغ. لانها جاءت مجملة ودقيقة في عبارتها. حتى قيل ان الفرزدق لما قرأها سجد. فقيل له اتسجد وليس موضع سجود. قال اسجد لبلاغتها - 00:34:00

طيب قوله تعالى دخل قال على يوسف ملك السجن فقال له يوسف ابها الملك الطيب الريح ما فعل يعقوب؟ ما بلغ حزنه قال بلغ حزنا سبعين ثكلى. اي امرأة فقدت اولادها - 00:34:20

يعني الله اعلم ان قد يكون صحيح والله اعلم يعني هذا التفسير او يكون من قول من قول من روايات عموما الله اعلم بصحته. لكن يوسف يعقوب يعني بلغ من الحزن ما بلغ كما حكاه القرآن. حتى تكون حرضا - 00:34:50 تبدأ تذكر يوسف حتى تكون حربا او تكون من الهاكلين. قال قال تبلى حرضا او تكون من الهاكلين. قال الموت. وقوله انما اشكو بشي وحزني الى الله قال همي من الله ما لا تعلمون. قال اعلم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. قوله اني اعلم - 00:35:10 من الله ما لا تعلمون. قال اعلم ان قال سيجعلون له انباء في مثل هذه الامور تحديدها يعني تحتاج الى دقة والى نقل والى تحرير يعني اني اعلم من الله ما لا تعلمون ان - 00:35:40

الله اوحى اليه ان ان يوسف سيعود اليه. ولما دخلوا على يوسف يعني هو لما دخلوا على قال يا ايها يا ايها العزيز مسنا الظهر ومسنا الضر وجئنا ببضاعة مزجة. بضاعة - 00:36:00

مزجة اي قليلة. قيل سمن وصوف وقيل غير ذلك. قوله تعالى قال اني لاجد يؤذى يحيى يوسف لولا ان تفندون اي تسفهونني او تجعلونني هرما لا افهم لا ادرك - 00:36:20

كما في التفسير وجهي الآخر طيب قال عن عبد الله عن ابن ابي ابي الهذيل عن ابن عباس قال وجد يعقوب ريح قميص يوسف من مسيرة كذا من مسيرة ثمان قلت هو اذا ما - 00:36:40

بين الكوفة والبصرة. الله اعلم بتحديد مثل ما ذكرنا تحديد المسافات والاماكن وتحديد الاشياء هذى. الاصل فيها الابهام. وتحديدها يحتاج الى دليل. قوله تعالى انه قال قال اني لاجد - 00:37:00 حي يوسف لولا ان تفندوا قالوا انك لفي ضلالك القديم. قال حب يوسف. يعني تكراره وكثرة يعني ترديده لي يوسف عليه السلام. طيب قالوا يا ابنا استغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين. قال سوف - 00:37:20

فاستغفر. ولم يقل ساستغفر. قالوا لان سوف تفید التراخي. وسوف استغفر قال انهم قال اخر الاستغفار الى اخر الليل وقت السحر.

حتى يكون اقرب الى القبول. اقرب الى القبول. طيب - 00:37:40

قوله تعالى ورفع ابويه على العرش. قال العرش سرير الملك وهذا معروف. وخرعوا له سجدا قال كان السجود هنا سجود وكان جائز

في الشرائع السابقة. اما في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يجوز السجود ولا الركوع ولا الانحناء - 00:38:00

البشر ابدا لا يجوز. وهذا محرم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما دخل عليه احد الصحابة حان له نهاية وقال انه يعني انه في ملوك

كذا وكذا ينحنون قال يعني - 00:38:20

فهنا قال ان الايكون السجود الا لله. ولا يكون الانحناء والركوع الا لله. وحصول هذا الي يوسف او من الملائكة مثلا لادم او اخوه يوسف

وابويه لي يوسف كان في شرع من قبلنا. وشرع من قبلنا - 00:38:40

اذا كان يخالف شرعننا فانه لا يقبل وانه يرد. قال وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليه وهم عنها وهم عرضون وما

اكثرهم بالله الا وهم مشركون. يقول انهم وان امنوا واعترفوا الا انهم عندهم شرك - 00:39:00

ولذلك لما سئلوا من خلق السماوات قالوا لا. قالوا الله هذا ايمان منهم واعتراف بان خالق السماوات والارض هو الله. ولكن ما نفعهم

لشركهم. طيب قال في اخر الایات حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا - 00:39:20

جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. قال حتى اذا استيأس ان يئس الرسل من نصر قومهم. لان ان استيأس الرسل من ان ان قوم

ينصرؤنهم ويؤمنون بهم ويؤيدونهم وظن قومهم ان الرسل قد - 00:39:40

يعني كذبوا لهم القوم كذبوا لهم ولم يؤمنوا بهم. ولم يؤمنوا بهم. هذا يعني حتى اذا استيأس الرسل هذا وجه فيها عدة عدة

تفاسيرها هذا هذا وجه من وجوه التفسير وظن حتى اذا استيقظ - 00:40:00

مقاييس الرسل من ايمان قومهم. وظنوا انهم قد كذبوا اي انهم يعني يعني ان ان قومهم لم يؤمنوا بهم وظنوا هنا بمعنى ايقنوا عدم

ايمان قومهم. ظنت الرسل انهم قد كذبوا - 00:40:20

تشديد او كذبوا بالتحفيف على قراءتين. كذبوا اي ان اقوامهم لم يؤمنوا بهم. فردو رسالاتهم جاءهم نصر هنا يأتي يعني تخلص

الانبياء من ونصرة الانبياء. طيب بعدها يعني سورة الرعد لكن الوقت الان يضيق لانه قرب الان وقت الصلاة فنقف عند - 00:40:40

نهاية سورة يوسف ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله نواصل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم محمد وعلى الله وصحابه

اجمعين - 00:41:10